

زاد المسير في علم التفسير

قاله أبو العالية وقتادة والثاني أنها الظهر والعصر والمغرب والعشاء قاله ابن السائب والثالث أنها الظهر والعصر قاله مقاتل .

والقول الثاني أنه التسبيح باللسان وهو قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قاله مجاهد .

قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته في صلاة الله علينا خمسة أقوال .

أحدها أنها رحمته قاله الحسن والثاني مغفرته قاله سعيد بن جبير والثالث ثناؤه قاله أبو العالية والرابع كرامته قاله سفيان والخامس بركته قاله أبو عبيدة .

وفي صلاة الملائكة قولان .

أحدهما أنها دعاؤهم قاله أبو العالية والثاني استغفارهم قاله مقاتل .

وفي الظلمات والنور ها هنا ثلاثة أقوال .

أحدها الضلالة والهدى قاله ابن زيد والثاني الإيمان والكفر قاله مقاتل والثالث الجنة والنار حكاه الماوردي .

قوله تعالى تحيتهم الهاء والميم كناية عن المؤمنين .

فأما الهاء في قوله يلقونه ففيها قولان .

أحدهما أنها ترجع إلى الله ثم فيه ثلاثة أقوال أحدها أن معناه تحيتهم من الله يوم يلقونه سلام وروى صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يسلم على أهل الجنة والثاني تحيتهم من الملائكة يوم يلقون الله سلام